

حكم قص الشارب | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاحباب الكرام من سنة الفطرة قص الشارب او الاخذ من الشارب او احفاء الشارع. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال خمس - [00:00:00](#) من سنن الفطرة وذكر منها قص الشعر اه قص الشارب سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا يعني ان الانسان اذا ترك شاربه حتى يتجاوز - [00:00:17](#) اه شفتاه العليا بل قد ينزل الى لا شك انه مخالف للفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها لا ينبغي النبي صلى الله عليه وسلم حدد في قص الشارب - [00:00:34](#) اه الا يتجاوز الانسان في تركه اكثر من اربعين يوما كما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه في صحيح الامام مسلم ومسند الامام احمد وسنن النسائي وغيرهم فلذلك - [00:00:47](#) شاربك اسبوع كل اسبوعين بحيث انه لا يطول طولا فاحشا او يتجاوز الاربعين اما تركه بحيث انه يكبر وبعض الناس يفاخر به لا شك ان خلاف السنة فطرة الاسلام وخلاف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) لكن بعض الاخوة احيانا سائق الشارب او يأخذ من شاربه ولكن يأتي على الشارب كله قد يظن بعض الناس انه سنة التي هي حلق الشارب حلق الشارب ايها الاخوة ليس من السنة في شيء - [00:01:21](#) حلق الشارب انكره جماعة من اهل العلم بل ان الامام اه مالك رحمه الله انكره جدا ورأى انه بدعة ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بحلق الشوارب. انما ثبت عنه امران - [00:01:36](#) الأمر الأول الأخذ من الشارب قص الشارب ذكرنا بعض الاحاديث في هذا. والامر الثاني احفاء الشعر. طيب ما الفرق بين قص الشارب واعفاء الشارب الامام احمد رحمه الله جمع من المحققين من العلماء - [00:01:49](#) فرقوا بين القصد والاحفاء والذي يظهر والله اعلم ان السنة تفاوتت بين امرين بين القص وبين الاحفاء ايها عفاوا الاحفاء. ما هو الاحفاء؟ ما حقيقة الاحفاء؟ الاحفاء هو المبالغة في قص الشارب حتى يكون شبيه الحوض. ولكنه ليس بحلق. يعني ان تقص الشارب قص - [00:02:05](#) مبالغا فيه حتى تبقى اصول شعر الشارب كان يفعل هذا عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وغيره عن سلفه الكوع ويروى عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:02:29](#) وهو معنى قول الانسان حفوا الشوارب احفو الشوارب. وبهذا فسر اه ابو عبد الله احمد ابن حنبل رحمه الله وعليه فقهاء الحنابلة اما ما يظن بعض الاخوة ان الحث او الاحفاء هو الحلق هذا غير صحيح - [00:02:42](#) وليس من السنة في شيء المرتبة الثانية القص وهي ان يقص الانسان شاربه بحيث انه لا ينزل على اطار الشفه العليا يقصه من ها هنا ومن ها هنا لا ينزل على السنة - [00:02:57](#) وهو اقل درجات السنة قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن الترمذي وغيره انه قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا فينبغي لك ان لا تترك اما القص او الاحفاء والاحفاء افضل كما تقدم - [00:03:13](#) ولكن الحلق ليس من السنة في شيء لانه خالف للاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء في رواية في حديث ابي هريرة خمس من سنن الفطرة عند النسائي قال - [00:03:28](#)

حلق الشارب ولكن هذه الرواية لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو رواية شاذة اخطأ فيها شيخ الامام النسائي رحمه الله تعالى على فلا يثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

والله اعلم واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:56](#)